بيدي فقلت فداك ابي وامي زعموا انك اعطيت كنصف علمه قال نعم قال قلت فلو
ثم فقال صلى الله عليه وسلم كذبتهم فانك انه لا يجوز قال النووي وفي بعض
نسخ مسلم انه لا يجوز كلاهما صحيح ووجه ان الشيء اعلا به متقدر في
عند بعضهم كمثا وسند قوله تعالى ان هذان لساحران وجمع بين الاستنبارات
لجاهد في سبيل الله مجاهدا اي مجدا في جهاده حتى صار شيئا سيدا كما يقال
جاد مجد فيكون لهذا الاجرين لكونه غازيا والآخر لكونه شيئا سيدا وقيل
معناه لجاهد في الطاعة ومجاهد في سبيل الله فيكون ثبوت الاجرين
لهذين السببين والمعنى الاول انسب قل عربي نشي بها اي في الارض وقطعه
مات يعني عربي عاشد قليل يعني عامر بن الاكوع اخا سلمة وقد اصيب
ذبابة سيفه بضم الكلوم الذال المعجمة اي طرفه الذي يضرب به فقطعه منه

م ابو هريرة رضي الله عنه وهو مسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع
وفي رواية القضاعي اعظم من كان كذبا يعني لو لم يكن للرجل كذب الا
بكل ما سمع من غير مبالاة انه صادق وكاذب لكفاه من جهة الكذب
لان جميع ما سمعه الرجل لا يكون صادقا في الحديث نهي عن التحدث
~~الرجل لا يكون صادقا في الحديث نهي عن التحدث~~ بشيء لم يعلم صدقه

ق ابو موسى كمل من الرجال وفي كل ثلث لغات لكن بكسر الميم وضمها
كثير ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون المراد
بالكمال هنا التناهي في الفضائل وانواع البر والتقوى ومن الخصائل
احتج بعض بهذا الحديث على نبوة مريم وآسية لان الكمال البشر انما هو في
مقام النبوة قلنا الكمال في شيء ما يكون مخصوصا لكامل اولى الكاملين
من غيره والنبوة ليست اولى الكمالات بيناها على الظهور والدعوة
وحاليهما الاستتار فلا يكون النبوة في حقهما كمالا بل الكمال في
حقهما الصديقية وهي قريب من النبوة اعلم ان الظاهر انهما
غير نبيتين عندها انما التفضيل بينهما فسكوت عنه قال القاضي
انهما غير نبيتين كذا الاوضح والصحيح هو الاول لانه في رواية
تامة

انه صلى

انه صلى الله عليه وسلم ذكر معهما خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد فعرف
فضل هؤلاء الاربع على غيرهن لكن افضلهن فاطمة زيادة كمال الاربعين

الكمال

م ابو هريرة رضي الله عنه وهو مسلم منعت العراق درهمها المراد هنا بمنع المستقبل
ذكر بلفظ الماضي لتحقق وقوعه وقفيزها وهو مكيال لاهل العراق يسع فيه
ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف ومنعت الشام مديها بضم الميم و
سكون الدال المهملة وبعدها ياء مثناة تحت مكيال لاهل الشام
يسع فيه خمسة عشر مكوكا ودينارها ومنعت مصر اردبها وهو بكسر
الهمزة وسكون الراء المهملة وبفتح الدال المهملة وتشديد الباء مكيال لاهل
مصر يسع فيه اربعة وعشرون صاعا ودينارها وقيل معنى الحديث يسلم
اهل تلك البلاد فتسقط عنهم الجزية وهذا قد وجد وقيل معناه
يستولي الروم والعجم عليهم في اخر الزمان فيمنعون ما
يحصل للمسلمين وقيل معناه يترك اهل تلك البلاد في اخر الزمان
فيمنعون ما لزمهم من الزكوة وغيرها والقول الثاني هو الاشبه وعدتم
من حيث بدأتم بضم العين من العود وعدتم من حيث بدأتم كرره ثلاثا
للتأكيد يعني ستصيرون فقراء بسبب عدم ما يصل اليكم من الجزية وغيرها
كما كنتم فقراء في الابتداء ثم قال ابو هريرة رضي الله عنه على ذلك شهد
ما ذكر في الحديث وصدقه لحم ابي هريرة ودمه وفيه حث على المقبلة

وعدتم من حيث بدأتم

م انس رضي الله عنه وهو مسلم عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم رفع راسه متبسما فقيل ما اضحكك فقال صلى الله عليه وسلم نزلت
علي آنفا اي قريبا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر
فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر سبب نزولها انه لما توفي
ابناء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان العاص بن وائل اذا ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول دعوه فانه ابتر لا عقب له فاذا هلك
انقطع ذكره فاغتم لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه
السورة هكذا سنة الاحباب فان الحبيب اذا سمع من شخص حبيبه
قولا يتغير حبيبه فرد بان انا اعطيناك الكوثر تسلية للحبيب ثم قال

مطلب سبب نزول سورة الكوثر

Copyright © King Saud University